

مستوى اليأس عند طلاب الصف السادس الإعدادي

م.م همام رزاق حمود عليان

ماجستير علم النفس التربوي/ مرشد تربوي في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

م.م عزيز عباس محمد علي

/ماجستير إدارة تربوية/مرشد تربوي في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

ملخص البحث

يصنف اليأس بأنه أحد أنواع الاكتئاب، ويعرف بأنه عدم توقع حدوث أشياء جيدة أو النجاح في مهمة ما، وهو فقدان الرغبة والامل وعدم القدرة على التحكم في الأمور الحياتية وإنجاز الاعمال وعدم القدرة على تحمل الضغط.

يمثل (اليأس) أحد المتغيرات المؤثرة في سلوك الانسان من منظور علم نفس الشخصية وله تأثيره الكبير في موضوعات الصحة النفسية والتوافق وعلاقات الفرد بالآخرين، ويرتبط اليأس بالكثير من المتغيرات النفسية مثل القلق والاكتئاب والأفكار الانتحارية، لذا فان البحث الحالي يهدف إلى:

قياس اليأس عند طلاب الصف السادس الاعدادى ولتحقيق هدف هذا البحث اعتمده الباحثان مقياس اليأس لبشير (معمرية، 2007) والذي تألف في صيغته النهائية بعد اكتمال شروط البحث الصدق والثبات من(28) فقرة وتحقيقاً لهدف البحث طبقت الباحثان المقياس على عينة بلغت(207) طالب للعام الدراسي 2022-2023.

ثم تم تحليل البيانات باستخدام الرسائل الإحصائية المناسبة وكانت النتائج كما يأتي:

1. وجود درجة عالية من اليأس عند طلاب الصف السادس الإعدادي.

2. يرتقي اليأس عند الطلاب إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

Abstract

Despair represents one of the variables affecting human behavior from the perspective of personality psychology, and it has a significant impact on issues of mental health, compatibility, and the individual's relationships with others. Therefore, higher research aims to:

Measuring despair among sixth grade students. To achieve the goal of this research, the researcher relied on Bashir's despair scale (Maamariya, 2007), which

consisted in its final form after the completion of the research conditions, honesty and constancy of (28) items. For the academic year 2022-2023.

Then the data was analyzed using appropriate statistical messages and the results were as follows:

1- There is a high degree of despair among the sixth preparatory grade students.

2-Students' despair rises to the level of statistical significance.

الكلمات المفتاحية: اليأس، الياس الاجتماعي، القلق، الفشل الدراسي، طلاب الصف السادس الاعدادي.

أولاً – مشكلة البحث

كتب الكثير من علماء النفس حول فوائد النظر الإيجابي والمتفائل للحياة، وتشير نتائج البحوث الى ان الافراد الواثقون من قدراتهم الخاصة ويعتقدون أنهم سيكافئون على هذه القدرات هم في الغالب أكثر نجاحاً من الناس الذين لا يحملون مثل هذه المشاعر، فالأمل وفقاً لما جاء بع علمائ النفس هو اعتقاد الفرد بقدرته على حل المشكلات التي تعترضه ممزوجاً مع اعتقاده ان معظم مشكلات الحياة يمكن حلها (معيجل، 2009، ص308) يؤكد (إبراهيم، 1985) أن الفرد وعندما تعترضه مشكلة او عائق ما فان أول ما يستجيب له هو القلق تجاه هذا العائق فإذا تمكن ونجح في اجتيازه فانه يشعر بالراحة اما إذا فشل في ذلك يشعر باليأس والتشاؤم وإذا استمرت مواجهته لمثل هذه المواقف المعيقة فانه سيصاب باليأس والقنوط عن التحكم في أموره ليصبح متجها نحو المرض النفسي (إبراهيم، 1985، ص31).

من خلال عمل الباحثان في مجال التربية واحتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس بصفتهم مرشدين تربويين وخصوصا طلاب الصف السادس الاعدادي تبين ان هنالك مشكلة تواجه بعض الطلاب وهي اليأس في هذه المرحلة المهمة في حياتهم، وفي نهاية المشكلة يطرح السؤال التالي س/ هل يوجد يأس عند طلاب الصف السادس الإعدادي؟

ثانياً-أهمية البحث

يرى (اليازجي) أن اليأس ثلاث أنواع هو اليأس المؤقت، والاجتماعي، والمطلق (الفكري)، اما الأول فيمكن تجاوزه بسهولة وذلك لان اللحظة الآنية لا تشكل خطراً وأما الثاني فهو ناجم عن الانتماء الطبقي او الوضع الاقتصادي او الظلم السياسي والعقائدي فتجاوزه يتطلب مجهود اكبر لأنه يتطلب إصلاحاً اجتماعياً شاملاً وتعديلاً في النظرة الإنسانية، وأما اليأس الفكري فيعبر عنه من خلال مفاهيم العبث والعدم والاغتراب فيرجعه إلى غياب قاعدة الوعي الإنساني الكوني وهذا قد يحدث نتيجة لتمرد الإنسان على الكون والتتصل، كما يؤدي اليأس في العادة إلى حالات من الإحباط الشديد جداً فيصبح الفرد فاقد الأمل بكافة جوانب الحياة ويدخل بحالة من الاكتئاب فيصبح الفرد خطراً على نفسه فيضطر الأمر للتفكير بالانتحار وتصبح نظره يأس خالية من الأمل والتفاؤل يصاحبها عدم رغبة الآخرين به مما يؤدي إلى مزيد من القلق والانفصال في حين ان عدم تحقيق الانسجام بين ما في الكون والإنسان سيؤدي إلى تضائل مفاهيم العيش الغير مجدية، فينطوي على ذاته مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتنتهي عندها باليأس (اليازجي، د.ت، ص107).

ويرى الجانب الأكاديمي إن الشباب هم قطاع مهم في المجتمع لأنهم يمثلون طلائع الجيل الجديد ويمثل طلبة المرحلة الإعدادية النخبة من شباب الأمة وزعماء نهضتها ومما لاشك فيه أن الأمم أعطت لهذه المرحلة جانباً كبيراً من الاهتمام بالدراسة الأكاديمية وإن اهتمامها يتجه نحو خلق شخصية خالية من الاضطرابات متمتعة بالصحة النفسية كونها المرحلة التي يدخل بها الطالب إلى المرحلة الجامعية واختيار التخصص الذي يرغب به (التكريتي ، 1990، ص110).

ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. إن القلق ثلاثي الإبعاد انفعالي ومعرفي وجسدي وجميعهم يؤثر في الآخر.
2. أهمية الشباب كونهم عماد المجتمع وقادته المستقبليين.

ثالثاً – هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس اليأس عند طلاب الصف السادس الإعدادي.

رابعاً – حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

1. الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية الهندية قضاء الجدول الغربي.
2. الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف السادس الإعدادي.
3. الحدود المعرفية : مقياس اليأس المتبنى من قبل الباحثان وهو مقياس (معمرية :2007).
4. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022 – 2023.

خامساً – تحديد المصطلحات وتعريفها

اليأس

تعريف (بيك Bac) 1987: هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتنسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الأمل أو التعاسة وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة (معجل، 2009ص312) **التعريف النظري:**

تبني الباحثان تعريف (معمرية، 2007) لأنهم اعتمدا مقياسه أداة لبحثهم.

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحثان إجرائياً اليأس بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها طلاب الصف السادس الإعدادي على مقياس اليأس المتبنى من قبل الباحثان لأغراض البحث الحالي (بشير معمرية، 2007).

الاطار النظري والدراسات السابقة

نظريات فسترت اليأس

1- نظرية ارون بيك في اليأس:

يعد الطبيب الأمريكي ارون بيك ذو الاتجاه المعرفي إن اليأس حالة وجدانية نبعت من الكآبة والشعور بالعجز والفشل وتنسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الأمل وتعميم الفشل في كل محاولة، وضع نظرية سيكولوجية لتفسير الاكتئاب واليأس أطلق عليها نظرية **الثالوث المعرفي** للاكتئاب واليأس مثل المكتتب له نظرة سلبية تشاؤمية نحو ثلاثة مجالات هي (الذات، العالم، المستقبل) يصف ذاته بالعجز والنقص والتحقيق والكرهية (بيك، سوتر، 1974، ص161).

وينظر إلى عالمه وحاضره نظرة سلبية تشاؤمية ولا صدق ولا معنى لحياته ولا شئ يثير اهتمامه فاقد الأمل والعالم ظالم وينظر إلى مستقبله بخوف وقلق على انه غامض ولا أمل فيه وسوف يكون شيئاً مثل حاضره ويتوقع الفشل الذي يعممه على حاضره (بدر، 1991، ص118).

ويشترك المكتتب واليائس بالتقييم السلبي للذات والنظرة السلبية للعالم والمستقبل وتوقع الفشل في كل محاولة وتعميم الفشل وفقدان الأمل والقابلية للاستشارة (عبد الرحمن، 1991، ص24).

فحسب بيك يمكن تقسيم اليأس إلى ثلاث إبعاد هي:

البعد الأول: الاتجاه السلبي نحو الذات.

يعاني اليائس من اتجاهات سلبية نحو الذات ، فهو يصفها بالعجز ويحقرها ويكرها.

البعد الثاني: الاتجاه السلبي نحو الحاضر.

وهو إحساس الفرد باتجاهات سلبية نحو حاضره وتظهر هذه الاتجاهات السلبية في شعوره بسوء الحظ، والعجز عن تحويل الأمور لصالحه والفشل المستمر، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

البعد الثالث: الاتجاه السلبي نحو المستقبل.

ويعرف بأنه اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الأحوال او عدم السعادة في مستقبل حياته (معمرية ، 2007 ، ص164).

2- نظرية سيلجمان:

عمم **مارتن سيلجمان** هو ومجموعة من معاونين له سلسلة من التجارب من اجل إثبات أن الاكتئاب هو استجابة نتعلمها عندما نجد أنفسنا أمام مواقف مثيرة وغير مطمئنة ،ولا يكون لنا أي سبيل للهرب منها، وقد استعمل في ذلك صندوقاً عرف **بصندوق سيلجمان** قسمه إلى قسمين وكان يسمح للكلاب التي أخضعها للتجربة بالانتقال من الجزء او القسم الغير آمن يتلقى الكلب في هذا القسم او الجزء لصدمة كهربائية او صوت حاد إلى الجزء او القسم الآمن (إبراهيم ، 1985، ص191).

ومن الملاحظ في هذه التجربة أن غالبية الكلاب تدرب على كيفية القفز او الهروب من الجزء الغير امن إلى الجزء الآمن بمجرد إنذارها بوقوع التهديد المتمثل بالأصوات الحادة التي تنبئ بقرب انبعاث التيار الكهربائي وقد كانت استجابة اغلب الكلاب طبيعية وكانت الكلاب تقوم بسلوك التجنب، إلا انه علم مجموعة منها على الشعور باليأس بحيث كان يربطها في القسم المكهرب او المعرض للوضاء بحيث لا تستطيع الهروب إلى

القسم الآمن عندما تتعرض للتهديد التجريبي، وقد كرر هذه العملية مرات عدة، وكان بذلك يدرب الحيوان على اكتساب اليأس أو العجز عن السيطرة على البيئة بالطريقة التي اعتادها من قبل، ففي هذا الموقف يشعر الكلب أن سلوك الهروب لم يعد مجدياً وأطلق سيلجمان على المجموعة بالمجموعة اليائسة وقد عمم سيلجمان هذه الفكرة على الإنسان بضربه مثلاً لحالة أسير الحرب الأمريكية الفيتنامية، وقد وعده الفيتناميين بعد ساعة أنهم سيفكون أسره إذا تعاون معهم، فكلما اقترب موعد إطلاق سراحه كانت روعة المعنوية تزداد ارتفاعاً لكن الصدمة كانت شديدة عندما يتبين له في الموعد المفروض أن الموعد لفك أسره لم يكن إلا خدعة من سجانه عندئذ أخذت حالته تتدهور وبدأت معنوياته تنخفض، وتملكته حالة شديدة من حالات الاكتئاب عزف عبرها عن الأكل والنوم إلى أن مات بعد مدة في الأسر فحالته النفسية كانت كافية لان تصيبه بحالة من اليأس الذي أودى بحياته في النهاية (إبراهيم، 1998، ص 137، 138).

أهم مظاهر اليأس:

أولاً: مظاهر معرفية شخصية:

1- السلبية والاستسلام: في مواجهة الضغوط المهددة ويعتقد سيلجمان أن اكتساب هذه الخاصية لدى الحيوان هي شبيهة باكتسابها عند الإنسان (إبراهيم، 1998، ص 139).

2- انخفاض تقدير الذات الاعتمادية: ويكون ذلك مصحوباً بتضخيم الأحداث.

3- اضطرابات النوم (فقدان القدرة على النوم).

4- صعوبات في التركيز (L-Abramson, Etal, 1989, p363).

ثانياً: مظاهر عضوية كيميائية:

1- فقدان الوزن وفقدان الرغبة الجنسية والهزال.

2- انخفاض مستوى مادة nor pinephrine ونور بينفرين في المخ وهي المادة المسؤولة عن تخفيف الاكتئاب.

كل هذه الأعراض العامة قد تتحول إلى خصائص يتصف بها الأشخاص وتظهر عليهم سمات تميز سلوكهم ومن ذلك يمكن ذكر أهم خصائص اليائسين (إبراهيم، 1998، ص 141-140).

ثالثاً: بعض خصائص الأفراد اليائسين:

إن الأفراد اليائسين تبدو عليهم جملة من الخصائص التي يمكن ذكرها فيما يأتي:

1- عدم القدرة على تحقيق الأهداف المرغوب فيها بسبب ضعف الإمكانيات.

2- الافتقار إلى التغذية الراجعة التي من شأنها مساعدة الفرد على تعديل أو تغيير أو الاستمرار في التمسك بالخطط الملائمة لتحقيق الأهداف المرغوبة.

3- تنسم شخصية اليائسين بعدم التكامل أو الانسجام بين الأنا والانا العليا والذي يؤدي بدوره إلى عدم القدرة على تحقيق أهدافه المرغوبة ذات الطابع التفاضلي.

4- اليأس لا يؤدي مهامه بيقظة وانتباه كما انه لا يبصر العقبات وليس لديه القدرة على تحمل ما يواجهه من صعاب من أجل تحقيق أهدافه المرغوبة.

- 5- يظن اليأس أن النتائج رهن الحظ والصدفة ولا يشعر بزهو إذا حقق هدفاً معيناً وذلك لأنه لم يبذل أي جهد من أجل تحقيقه فهو يعتقد بأهمية الحظ دون مهارة.
- 6- اليأس ينظر إلى السلبيات والأخطاء ويضخمها.
- 7- انخفاض الدافعية للإنجاز وأقل استخداماً للاستراتيجيات الايجابية.
- 8- انخفاض الدافعية للعمل وغياب الرغبة في المبادرة والقيام بسلوك غير عادي أو طرح فكرة تحمل الجديد وغير المعروف.
- 9- انخفاض الرغبة في مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجه الفرد.
- 10- الانسحاب عند مواجهة مهام صعبة.
- 11- تنمو لدى (اليائسين) استراتيجيات هدم الذات (محمود، 2005، ص 39-41).

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

حدد مجتمع البحث بطلاب الصف السادس الإعدادي في محافظة كربلاء، قضاء الجدول الغربي وقد بلغ عدد افرادهم (521) طالب للعام الدراسي (2022-2023).

ثانياً: أداة البحث

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأنسب بينها أو إعداد الباحث أو بناءها لمقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية لان الباحثان توفر لديهم مقاييس جاهزة لقياس العينة ثم اختيار مقياس بشير معمريه (2007) والذي شخصته الاجراءات المعتمدة في بناء المقياس كعرضه على الخبراء والتحقق من توفره على الخصائص السيكومترية وكما يأتي:

- 1- رأي الخبراء بفقرات مقياس اليأس وتعليماته.
- 2- عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات (30) على (10) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس والتربية، يعرض أسماء الخبراء والمحكمين إيجازاً عاماً لمفهوم اليأس والمجالات التي يتألف منها وقد طلب من الخبراء ابداء الملاحظات والآراء فيما يخص: -
- 1- مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.
- 2- مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.
- 3- تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

بعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر، وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة 80% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء (28) فقرة ورفض (2) فقرة، وكما هو مبين في الجدول (3) وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس اليأس المتبنى للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (28).

3-تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس الأصلي:

أعتمد واضع المقياس الأصلي أسلوب ليكرت Likert في وضع بدائل الإجابة لان هذا الأسلوب اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من أسباب هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب الفقرات أو أوزانها (عيسوي، 1974، ص391)، ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال، 1985، ص253).

وكانت بدائل الإجابة لفقرات المقياس كما يأتي:

تمنح الأوزان الآتية (5،4،3،2،1) على التوالي في حالة الفقرات الايجابية، والأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

الجدول يوضح نسب توافق المحكمون (الخبراء) حول صلاحية الفقرات

حالة الفقرة	ارقام الفقرات												الموافقون		المعارضون	
													التكرار	%	التكرار	%
قبولها كما هي	8	12	14	17	22	28	29	7	10	100%	0	0%	10	100%	0	0%
	1	2	5	6	9	10	11	13	16	18	9	10%	8	90%	9	10%
كما هي	3	4	21							3	2	20%	8	80%	2	20%
رفض الفقرة	7	15								2	3	30%		70%	3	30%

4-وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند تبنيها أن تكون مبسطة ومفهومة ولحث المستجيب على إعطاء استجابات صريحة، أشير في التعليمات الى ان ما ستحصل عليه الباحثان من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية (جون و روبرت ، 1982، ص234).

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (30) طالب من طلاب الصف السادس الإعدادي وهو ما يشكل نسبة 7% من مجتمع البحث الأصلي.

أ-صدق الأداة:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (العجيلي وآخرون، 2001، ص72). ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (stauley and Hopkins, 1972,p101). وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الاداة اعتمدها الباحثان منها (صدق المحتوى) وقد تحقق عبر الآتي:

الصدق الظاهري (Facevdlity)

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها وملائمتها لموضوع البحث، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون، 1990، ص130) وبمعنى آخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهرياً (الزويبي وآخرون، 1981، ص44). وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس اليأس عبر عرضه عن الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس.

ب-ثبات الأداة

يعد حساب الثبات امراً ضرورياً وأساسياً في المقياس إذ يشير الى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها (ثورندايك وهيجن، 1986، ص71).

وتم حساب مقياس (اليأس) بأسلوب التجزئة النصفية وكما يأتي:

قسمت فقرات مقياس اليأس إلى مجموعتين أو نصفين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (0.73) وكما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سيبرمان براون التصحيحية ليصبح بعد التعديل (0.84).

رابعاً: التطبيق النهائي على عينة البحث

بعدما انتهى الباحثان اعداد مقياس البحث الذي توفر عليه الصدق والثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (107) طالب، وهو ما يشكل من نسبة (21%) من مجتمع البحث الأصلي.

خامساً: الوسائل الإحصائية

استعان الباحثان لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس اليأس والمتوسط الفرضي له.

2- معامل ارتباط بيرسون pearson correlation coefficient استخرج الثبات لمقياس اليأس بطريقة التجزئة النصفية.

3- معادلة سبيرمان براون Pearman – Brown forwula لتصحيح ثبات مقياس اليأس بطريقة التجزئة النصفية.

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكملت الباحثان متطلبات تبني أداة البحث كما هو معروض في الفصل الثالث ومناقشة تلك النتيجة في ضوء الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتيجة وأدناه عرض نتيجة البحث قياس اليأس عند طلاب الصف السادس الإعدادي ، أظهرت نتيجة البحث ان متوسط الحساب لدرجات عينة البحث على مقياس اليأس قد بلغ (57,62) درجة وبانحراف معياري قدره (75,20) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (70) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (585,4) درجة وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.98) بمستوى دلالة (05,0) مما يشير الى ان انخفاض مشاعر اليأس لدى طلاب الصف السادس اعدادي .

الجدول يوضح: الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس اليأس

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	النتيجة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	57,62	75,20	70	585,4	98,1	05,0

ويمكن تفسير النتيجة السابقة وهي وجود يأس عند طلاب عينة البحث، طلاب الصف السادس الاعدادي وذلك عبر النتائج المخيبة التي تكون عليها نتائج السادس الإعدادي سنوياً وانخفاض معدلات النجاح، علماً إن اغلب الطلاب يدخلون الدروس الخصوصية ويبدلون أموال طائلة لذلك، فيتولد لديهم هذا اليأس بعد الساعات الطويلة من الدراسة والمذاكرة قبل الامتحان النهائي، ناهيك عن القلق المستمر الذي يراودهم في الليل والنهار، للحصول المعدل الجيد يصل بهم إلى كليات وأقسام جيدة، فضلاً عن الدور السلبي الذي يمارسه الأهل في هذا الموضوع.

التوصيات

يوصي الباحثان الجهات المعنية بطلاب مدارس الاعدادية وأولياء الأمور بما يأتي:

- 1-استحداث برامج تلفزيونية تشيع الامل في نفوس الطلاب وتؤكد على التفكير والتفاؤل الايجابي مع شؤون الحياة اليومية.
- 2-تضمين برامج الإرشاد التربوي في المدرسة بفقرات تساعد الطلاب على تنمية الإحساس بالأمل ونبذ اليأس وحب التفاؤل في الحياة.
- 3-يجب على أولياء الأمور اخذ دورهم الايجابي حت ابنائهم على الدراسة وتهيئة الأجواء المنزلية المناسبة لذلك، وعدم الضغط بصورة مستمرة عليهم من اجل تحصيل معدل عالي، لان كل طالب له تفكيره الخاص وإدراكه للمادة.

المقترحات

يقترح الباحثان مشاريع الأبحاث الآتية:

- 1-اليأس عند طالبات السادس الاعدادي.
- 2-اليأس عند طلبة المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي دراسة مقارنة .

المصادر

- (1) القران الكريم
- (2) إبراهيم، عبد الستار (1998): الانسان وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة، العدد 222، الكويت.
- (3) ----- (1985): الإنسان وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة، العدد 223، الكويت.
- (4) اليازجي، ندى (د.ت) رسائل في مبادئ الحياة، تقديم نبيل محسن، شبكة الانترنت.
- (5) بدر، محمد الأنصاري (2001): الصورة الكونية في مقياس بيك لليأس عن طلاب الجامعة من الجنسين، مجلة الإرشاد الفني، مركز الإرشاد الفني، جامعة عين شمس، مصر ،العدد الرابع عشر
- (6) بشير، معمريه (2007): بحوث دراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، الجزائر، الجزء الأول.
- (7) ----- (1994): الفروق والعلاقات في مصدر الضبط والعصبية لدى طلاب الجامعة وفقا لبعض المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة وهران الجزائر.
- (8) التكريتي، وديع ياسين (1990): اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المترتبة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة.
- (9) الريحاني ، سلمان، وحمدى ثرية (1989): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة من الجامعة الاردنية ، مجلة دراسات ، العدد 6، المجلد 16.
- (10) عبد الرحمن، سيد، وهشام، إبراهيم عبد الله (1991): دراسة الموضوع الضبط في علاقته بكل من قوة الانا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الخامسة، العدد التاسع، يشار.
- (11) العكايشي، يسر احمد (2000): قلق المستقبل وعلاقته ببعض التغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية – كلية التربية.
- (12) مجد، احمد محمود (2005): وجهة الضبط والاضطراب النفسي، مجلة الخدمة النفسية، مركز الخدمة النفسية، جامعة عين الشمس، مصر، المجلد، العدد الثاني.
- (13) محمد، محمد عودة، ومرسي كمال إبراهيم (1989): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط2، الكويت.
- (14) معجل، سهام مطشر (2009) :اليأس وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ،العراق.
- (15) عيسوي ، عبد الرحمن. (1974): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع .
- (16) الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات المقاييس النفسية، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر.
- (17) جلال، سعد (1985) : المرجع في علم النفس ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر.
- (18) عيسوي، عبد الرحمن (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

الملاحق

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	انا ضعيف أمام أي شيء.			
2	حياتي لا هدف لها.			
3	أكره نفسي.			
4	حياتي تسير بطريقة سيئة.			
5	أتوقع الفشل في المستقبل.			
6	أفشل في كل شيء اعمله.			
7	اشعر إنني سوف أفشل.			
8	انا عاجز عن فعل أي شيء.			
9	فقدت الأمل.			
10	ظروفي السيئة ستبقى هكذا.			
11	اشعر إنني لست جديرة بالحياة.			
12	حياتي لا معنى لها.			
13	فقدت السيطرة على كل شيء.			
14	الظروف حولي تعمل ضدي.			
15	أتوقع أن تسوء حياتي.			
16	أفكر في إنهاء حياتي.			
17	التعاسة هي حظي في الحياة			
18	مستقبلي سيكون سيئاً مثل حاضري.			
19	أتجنب تكوين علاقات مع الآخرين لأنني فاشل.			
20	هذا العالم غير صالح للحياة.			
21	اشعر بالخوف من المستقبل.			
22	اتجنب عمل أي شيء خوفاً من الفشل.			
23	خياراتي السيئة جعلتني أفقد الأمل في المستقبل.			
24	ليس لدي حماس او رغبة لعمل أي شيء.			
25	علاقتي بالآخرين لا معنى لها.			
26	أتطلع للمستقبل بيبأس وتشاؤم.			
27	مستقبلي غامض.			
28	اشعر أن لا شيء يثير اهتمامي.			
29	هذا العالم غير صالح للحياة.			
30	أنا عديمة القيمة.			